الفكر الابتكاري ودوره في دعم التجارب الرقمية بالمكتبات الجامعية : سفارة المعرفة، جامعة القاهرة نموذجًا: دراسة حالة

د. نجلاء فتحي محمد عويس
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة حلوان

مستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على أبرز التجارب الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية والتي تتمثل في هذه الدراسة في سفارات المعرفة والخدمات المقدمة للمستفيدين من خلالها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، كما اعتمدت الدراسة في تجميع البيانات على قائمة مراجعة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسةأن سفارات المعرفة مراكز فرعية لمكتبة الإسكندرية لتمثيل مكتبة الإسكندرية في باقى المحافظات المصرية، وتتخذ من الجامعات المصرية مقرًا لها ، تم إنشاء ٢٣ سفارة للمعرفة تابعة لمكتبة الإسكندرية حتى الآن، وذلك عن طريق عقد برتوكول تعاون بين مكتبة الإسكندرية والجامعات المصرية، وتلتزم تلك الأخيرة بتوفير مقر مناسب داخل الجامعة للسفارة، بينما تتولى مكتبة الإسكندرية تجهيز المقر كاملًا، وتعين مكتبة الإسكندرية موظفين لإدارة مقر سفارة المعرفة كما تلتزم المكتبة بتدريب الموظفين، وتوفير تكلفة تشغيل السفارة من مرتبات العاملين، وصيانة الأجهزة والمعدات، وأخيرًا تقدم جميع الخدمات داخل السفارة بالمجان وبدون مقابل.

كلمات مفتاحية:

المكتبات الجامعية، سفارات المعرفة، الابتكار، التجارب الرقمية، مكتبة الإسكندرية، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، خدمات المعلومات .

تقدمة

لقد احتل موضوع الابتكار في العديد من المجالات مكانًا بارزًا لا سيما في مجال المكتبات والمعلومات، فالناظر إلى مجال المكتبات منذ نشأته حتى وقتنا الحالى يجد أنه مر بالعديد من الطفرات والتغييرات التي ساهمت بشكل كبير في تغيير ملامح مجال المكتبات من صورته التقليدية - باعتبار المكتبة هى مجرد مكان لحفظ مصادر المعلومات وتنظيمها، وانتظار المستفيد أن يأتى إليها للاستفادة منها - إلى ما وصلت إليه المكتبات من كونها مكتبات رقمية تسمح للمستفيدين منها بالوصول إلى محتوياتها دون الحاجة إلى الذهاب إليها، وهذا إن دل على شيءٍ فهو يدل على اعتماد مجال المكتبات على الابتكار، أو اتجاهه نحو الابتكار للخروج من الشكل التقليدي في تنفيذ الخدمات إلى الشكل الرقمي .

مشكلة الدراسة

إن حاجات المجتمع نحو المعرفة تتزايد بشكل ملحوظ، وأصبح العالم كله في حاجة إلى معرفة كل ما هو جديد في لحظات من خلال شبكة الإنترنت، ولكن لمعرفة المعلومات بشكل دقيق أصبح هذا على عاتق المكتبات، ويمثل مسؤولية كبيرة جدًا؛ ولذلك كان من اللازم والضروري ملاحقة التطورات، ومعرفتها عالميًا، واستحداث طرق جديدة وبرامج مختلفة ومتنوعة تتناسب مع احتياجات المستفيدين، واحتياجات المجتمع المحيط بهم.

تساؤلات الدراسة

تحأول الباحثة الإجابة على **السؤال التالى :**

- ما سفارات المعرفة ؟
- ما خدمات سفارات المعرفة المقدمة لمجتمع الباحثين في الجامعات المصرية ؟

أهداف الدراسة

التعرف على أبرز التجارب الرقمية المكتبية في المكتبات الجامعية والتي تتمثل في هذه الدراسة في سفارات المعرفة والخدمات المقدمة للمستفيدين من خلالها.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية هذه الدراسة من تسليط الضوء على أحد أهم التجارب الرقمية التي ظهرت على الساحة، وهى سفارات المعرفة، ونظرًا لحداثة الموضوع كان ذلك دافعًا لإعداد هذا البحث؛ للتعرف على هذه التجربة وأثرها على مجتمع المكتبات بشكل عام، والمكتبات الجامعية بشكل خاص.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.
- الحدود الموضوعية: البرامج والخدمات المبتكرة في المكتبات.
- الحدود النوعية: سفارات المعرفة.
- الحدود الزمنية: من ٢٠١٤ منذ إنشاء سفارة المعرفة بجامعة القاهرة إلى وقت إعداد الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة، وهو أحد مناهج البحث المعتمدة في مجال العلوم الاجتماعية، حيث ينصرف اهتمامه إلى دراسة حالة بعينها، فيسلط الضوء عليها من مختلف الجوانب، من أجل إبراز مواطن القوة أو جوانب الضعف بها، غير أن تعميم النتائج على مختلف الحالات الأخرى أمر غير وارد، وإنما تنسحب النتائج على هذه الحالة تحديدًا.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : دراسة Heila (١٩٩٤)، بعنوان: (**الإبداع والابتكار في المكتبة الجامعية)**، وقد اختبرت خمس مكتبات جامعية، واختبرت درجة الإبداع والابتكار فيها من خلال تحديد أكثر المنتجات إبداعًا في كل مكتبة جامعية، من خلال اختبار أثر ثلاثة متغيرات، هي: المناخ التنظيمي، والهيكل التنظيمي، والأفراد العاملون، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود معضلات في عملية إيجاد المناخ التنظيمى الملائم الداعم للإبداع .

الدراسة الثانية : دراسة أمل علي محسن (٢٠١٢)، بعنوان: (**المكتبات الجامعية الرقمية دعامة لجودة البحث العلمي)**، يهدف هذا البحث إلى التعريف بمفهوم المكتبات الجامعية الرقمية، وتميزها عن المكتبات الجامعية التقليدية، ومفهوم البحث العلمي، ومعاييره في الجودة الشاملة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمه في ذلك الاستبيان كأداة لجمع المعلومات . وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أبرزها أن معظم الباحثين يفضلون استخدام مصادر المعلومات الرقمية. ومن أبرز التوصيات ضرورة نشر ثقافة الوعي الرقمي وتشجيع الباحثين في المكتبات الجامعية العراقية باستخدامها، والاعتماد عليها.

الدراسة الثالثة : دراسة زينب بن الطيب (٢٠١٤)، بعنوان: (**مصادر المعلومات الإلكترونية، ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة**

باتنه نموذجًا)، وحاولت هذه الدراسة التعرف على الإضافة التي يمكن لمصادر المعلومات الإلكترونية تقديمها فيما يتعلق بخدمات المعلومات المتاحة للمكتبات الجامعية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.

الدراسة الرابعة: دراسة رؤوف عبد الحفيظ هلال (٢٠١٥)، بعنوان: (**مركز دولي لثقافات الشعوب: سفارات المعرفة)**، حيث تناولت هذه الدراسة تعريفًا مقتضبًا للدور الذي يمكن أن تضطلع به سفارات المعرفة، وهو نشر الثقافة كوسيلة للربط بين الشعوب، ومصر تربطها الكثير من العلاقات الثقافية بينها وبين شعوب العالم؛ ولهذا كان من الضروري أن يتم إنشاء مراكز للثقافة الدولية، هي بمثابة سفارات للمعرفة.

الدراسة الخامسة: دراسة محمد سيد حسن محمد (٢٠١٦)، بعنوان: (**البحث الموحد في قواعد البيانات بالمكتبات الجامعية العربية : دراسة تحليلية مقارنة)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على البحث الموحد، والتعرُّف على برمجيات ومعايير ومحركات البحث الموحد، وموقعه بين برمجيات البحث الأخرى، ونماذج من تطبيقات البحث الموحد في جامعاتنا العربية، ومدى إفادة الباحثين العرب منه، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في عدة نقاط: وجود نظام عربي لخدمة البحث الموحد، والتباين بين نظامي: البحث الموحد المستخدمين في كل من مكتبات جامعة المنصورة باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، ومكتبات جامعة السلطان قابوس، ووجود نسبة كبيرة تصل إلى ٣٤ % لا يعرفون عن خدمة البحث الموحد، وأن إجراء البحوث العلمية جاء في مقدمة الدوافع التي تجعل المستفيدين يستخدمون خدمة البحث الموحَّد بنسبة ٧٦ %، يليها الرغبة في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص بنسبة ٥٥ %.

ومن النتائج السابقة خرجت الدراسة بعدة توصيات، أهمها : التوصية باعتماد النظام العربي للبحث الموحد للتطبيق بقواعد البيانات بالمكتبات الجامعية العربية، أو وضع معايير يتم من خلالها اختيار النظم المعربة لتتوافق مع احتياجات الباحث العربي، وتفعيل البرامج الإعلامية والتدريبية والإرشادية الموجهة للمستفيدين لتعريفهم بخدمة البحث الموحد وكيفية استخدامها.

الدراسة السادسة: دراسة نوال محمد عبد الله (٢٠١٧)، بعنوان: (**المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجًا)**، هدفت هذه الدراسة إلى تعظيم دور المكتبات العربية كشريك فى تحقيق التنمية المستدامة كهدف رئيس مع أهداف أخرى فرعية.

<u>الدراسة السابعة</u>: دراسة هدى عبدالباسط أحمد الليثي (٢٠١٨)، بعنوان: (**الإفادة من المصادر المرجعية حرة الإتاحة في تقديم الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية: دراسة حالة على مكتبات جامعة بنها**)، ركزت الدراسة في المقام الأول على إبراز وتوضيح قيمة المصادر المرجعية حرة الإتاحة في تقديم الخدمات المرجعية بكفاءة، وبأقصى قدر من الفعالية الاقتصادية في مكتبات جامعة بنها. وتوصلت إلى مجموعة متنوعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- ضعف الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بمكتبات الدراسة، معظم مكتبات الدراسة لم تخصص لديها قسمًا خاصًا بالمراجع وخدماتها.
- عدم وجود إخصائي مراجع مختص بخدمة المراجع، وتقديم الخدمات المرجعية في جميع مكتبات الدراسة .
- طلاب الدراسات العليا هم الفئة الأكثر استخدامًا لخدمات المراجع والإفادة منها، ويليهم أعضاء هيئة التدريس.
- جميع مكتبات الدراسة تستخدم المصادر المرجعية حرة الإتاحة في الخدمات المرجعية، باستثناء مكتبتين فقط منها لا تستخدمان هذه المصادر، وهما: مكتبة كلية التربية النوعية، ومكتبة كلية التمريض).

ويتضح لنا من ذلك الدور الفاعل المتوقع الحصول عليه من سفارات المعرفة في المكتبات الجامعية المصرية .

<u>الدراسة الثامنة</u>: دراسة حسني عبد الرحمن الشيمي (٢٠١٩)، بعنوان: (**تأثير " بنك المعرفة المصرى " و " سفارة المعرفة " على استخدام مكتبة كلية الآداب - جامعة طنطا: دراسة حالة**)، يمثل بنك المعرفة المصري وسفارات المعرفة أحد أهم أشكال التجارب الرقمية على المستوى المحلي؛ لما أثبتاه من تأثير واضح على مهنة المكتبات بشكل عام، والمكتبات الجامعية بشكل خاص، وقد سعت هذه الدراسة إلى التركيز علي هاتين التقنيتين وتطبيقهما في مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا . وقد توصلت الدراسة إلى أن التجارب الرقمية أصبحت أحد العلامات المميزه للعصر الرقمي، وكان لها أكبر الأثر على المكتبات الجامعية بوجه خاص، وأن بنك المعرفة وسفارات المعرفة استطاعا اجتذاب فئات عريضة من الباحثين، فضلًا عن تأثيرهما على الباحثين في مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا.

<u>الدراسة التاسعة</u>: دراسة محمد فتح الله الجندي (٢٠١٩)، بعنوان : (**المشروعات الرقمية بعينة من المكتبات الجامعية العربية: دراسة تحليلية**) يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تسليط الضوء على المشروعات الرقمية بالمكتبات الجامعية العربية في وضعها الراهن، وتقديم

أفكار واستراتيجيات مقترحة حول تطوير تلك المشروعات، وإنشاء مشروعات رقمية جديدة في جميع المكتبات الجامعية العربية التي لا تتوفر بها تلك المشروعات؛ الأمر الذي يساعد على وضع الجامعات العربية في مصاف الجامعات المتقدمة ضمن التصنيفات العالمية للجامعات، مع إلقاء الضوء على التحديات والصعوبات في سبيل ذلك، ومحاولة معالجتها ضمن الأولويات والاسترتيجيات المقترحة لإنشاء وتطوير المشروعات الرقمية بالجامعات العربية.

أولًا ـ الإطار النظري للدراسة :

المحور الأول ـ الفكر الابتكارى في المكتبات الجامعية:

١/٠ ـ المكتبات الجامعية كشريك لتحقيق التنمية المستدامة

لقد أصبحت التنمية المستدامة من أهم قضايا العصر؛ لما تهدف إليه من توازن بين الحاجات الحالية وحاجات أجيال المستقبل. ولطالما كانت التنمية حقًا تاريخيًا تتمتع به الدول، فقد أصبحت ممارسة هذا الحق ضرورة حتمية لتعايش الجميع معًا، وهو ما يتطلب تقديم الدعم والعمل علي ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع الأمم بشكل عام، ولبلادنا بشكل خاص (www.un.org.2015).

لقد حان الوقت أن نتكيف مع أدوات العصر، وتوظيف طريقة تفكير جديدة، ومهارات جديدة، وأن نقدر دور المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بخاصة، على أنها المصدر الثقافي والتعليمي للمجتمع إلى جانب حفظ التراث الإنساني. وبذلك يمكن أن تحتل المكتبات مكانة فعالة كمشارك في تحقيق التنمية المستدامة. مما يؤكد ما أعلن (في القمة العالمية لمجتمع المعلومات في دورته الأولى بجنيف، عندما أشير إلى وجوب دعم المؤسسات العامة، وفي مقدمتها المكتبات التي يمكن أن تؤدي دورًا مهمًا في بناء مجتمع المعلومات ودعمه من خلال الخدمات التي تقدمها، فضلًا عما قامت به بعض صانعي السياسات والمهتمون بالقضايا التنموية أن تدعم أطر المعلومات اللازمة للتنمية المستدامة وتوفير شبكات المعرفة والمصادر البشرية والمعلوماتية، وذلك من خلال الاهتمام بالمكتبات (WWW.IFLA.org/node/8498).

وقد عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها " مكتبة أو نظام تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة؛ لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات (https://cutt.us/cCx2n).

وتُعَدُّ المكتبة الجامعية نوعًا متميزًا من المكتبات، وتتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة.

وللمكتبة الجامعية ثلاث وظائف رئيسة مستمدة من الوظائف الجامعية، وهي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتبرز أهمية المكتبات الجامعية من خلال وقوفها علي قمة الهرم بالنسبة لنوعية المكتبات الأخرى، حيث إنها تمثل العمود الفقري لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. حيث أصبحت المكتبات الجامعية إحدى المعايير الأساسية التي يتم عن طريقها تقييم الجامعات، بل وتقييم المجتمعات (ربحى مصطفى عليان، حسن أحمد المومني، ٢٠٠٦، ص.٣٢)

<u>١/١ ـ المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة</u>

الإنسان يحتاج للمعرفة لإنجاز أي عمل مهما كانت طبيعته، فهي الأصل، وأهم عناصر الإبداع والنجاح، وأصبحت تشكل أولوية خاصة في الاقتصاد الجديد؛ إذ تشكل نوعًا جديدًا من رأس المال القائم علي الفكر والخبرة، فالمجتمع الذي يهتم بالمعرفة، ويعتبرها نهجًا مهمًا في جميع مجالات الحياة، هو مجتمع المعرفة. ويُعتَبر إنتاج المعرفة ونشرها بين أفراد المجتمعات من أهم الأدوار التي تتميز بها الجامعات عن غيرها من المؤسسات التربوية المنتشرة في المجتمعات، ويرجع ذلك إلى أن الجامعات تضم في أكنافها عددًا من الباحثين ومنتجي المعرفة والثقافة؛ ولهذا فإن المكتبات الجامعية تعد ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة؛ لما لها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما تحظى المكتبات الجامعية باهتمام من قبل المسئولين وأصحاب اتخاذ القرار؛ ولهذا فقد وقع الاختيار على المكتبات الجامعية لتحتضن سفارات المعرفة من قبل مكتبة الإسكندرية ، **فالمكتبات الجامعية:**

- تشجع البحث العلمي، وتدعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- يعتبر تشجيع البحث العلمي والنهوض بالمجتمعات، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، واستخدام الوسائط الثقافية والإنترنت، ونشر الوعي التكنولوجي، وتطوير مهارات استخدامه من أهم مهام الجامعات تجاه مجتمعاتها، وسوف تساعدها سفارات المعرفة على القيام بهذه المهام بكفاءة. **(أحمد معمر امغدير، ٢٠١٥، ص ١٩٦).**

<u>٢/ ١ ـ خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية</u>

إن نشاط أية مؤسسة يقوم على استثمار رؤوس أموالها، وباعتبار المكتبات الجامعية مؤسسات رأس مالها المعلومات التي تقتنيها في شكل أوعية فكرية تقليدية وإلكترونية فأنها تستثمرها في تلبية أكبر قدر ممكن من احتياجات مستفيديها، وكذا في الإجابة على أكثر الاستفسارات، ووسيلتها في ذلك (خدمات المعلومات) التي تعتبر منافذ للترويج عما تزخر به هذه المكتبات من معارف ومعلومات تتواجد بين دفتي أوعيتها. وخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية تتنوع بتنوع فئات مستفيديها، وبتباين سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المعلومات،

وكذا بتعدد الأهداف التي تصبو إلى تحقيقها من وراء خلق كل خدمة من خدمات المعلومات، خاصة وأن الغاية الأولى والأخيرة من وجود المكتبات هي مساعدة ومساندة مستفيديها من مختلف شرائح المجتمع بشتى وظائفهم واهتماماتهم العلمية، وسبيلها في ذلك خدمات المعلومات التي بواسطتها تستطيع هذه المؤسسات المعلوماتية إيجاد صورة تعكس بصدق وحيادية مدى الجهود التي تبذلها في الوصول إلى تحقيق الاستفادة القصوى التي تفضي بهم إلى الرضا عن المكتبات؛ لذا تعتبر خدمات المعلومات الورقة الرابحة التي تستعملها المكتبات الحالية للإبقاء على وجودها كما تعتبر المرآة الحقيقية التي تعكس نشاط وأهداف وقدرة المكتبات ومراكز المعلومات على إفادة المستفيدين.

الابتكار هو العنصر الرئيس للبقاء والنمو للمنظمات في ظل الظروف المتغيرة، كما أنه في جوهره تغيير أيجابى للفرد أو المنظمة (Mckeown, ٢٠٠٨). كما أن تبني الابتكار واعتماده يعد تنمية للعنصر البشرى في المنظمة على اعتبار أن الإنسان هو جوهر ومصدر عملية الابتكار، إضافة لهذا فقد أصبح الابتكار مطلبًا إجباريًا للمنظمات التي تبحث عن التميز في الأداء (Mol, M. J., Birkinshaw, ٢٠٠٨).

وحتى تنجح المكتبات الجامعية في إدارة العملية الابتكارية يتطلب منها أن تلتفت إلى:

١- تطوير بيئة ثقافية ترفع من مكانة الابتكار وقيمته في المؤسسات المعلوماتية .
٢- اعتبار الابتكار مفتاح المستقبل لأية منظمة وبدونه لا تستطيع المنظمات العبور إلى هذا المستقبل مهما كانت كفاءتها الحالية (هاني السلمان، ٢٠٠٣).

فالابتكار هو المجال الأكثر أهمية في تعزيز علاقة التفاعل بين المنظمة وبيئتها، كما أن الابتكارات بأنواعها المختلفة تعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الداخلية والخارجية للمنظمة، وتمكن المنظمة من مواكبة المستجدات ومواجهة التحديات، كما أن تبني الابتكار واعتماده يعد تنمية للعنصر البشري في المنظمة على اعتبار أن الإنسان هو جوهر عملية الابتكار ومصدرها، إضافة لهذا فقد أصبح الابتكار متطلبًا إجباريًا للمنظمات التي تبحث عن التميز في الأداء (Moi, J, Birkinshawn, ٢٠٠٨).

وتؤكد الباحثة في هذه الدراسة أن أهمية الابتكار وحاجة المكتبات الجامعية وخاصة الرقمية ستزداد في ظل التحولات العالمية الجديدة المتمثلة في التحول نحو إدارة المعرفة، فإذا ما أرادت أية منظمة التميز أو حتى الاستمرار في أدائها في ظل المتغيرات العالمية عليها أن تتبنى الابتكارات ضمن استراتيجياتها، والمكتبات الجامعية من تلك المؤسسات التي تستطيع الاستمرار في تدعيم دورها في الجامعة من خلال أدائها للدور التعليمي والبحثي وتهيئة البيئة التعليمية للانطلاق نحو التنافسية وصولًا إلى العالمية.

المحور الثانى : التجارب الرقمية :

٠/ ٢ ـ مفهوم التجارب الرقمية

ارتبط مفهوم التجارب الرقمية بتوافر إمكانات النشر الإلكتروني وقدرات الإنترنت على التعامل مع الوسائط المتعددة والفائقة، وإتاحة المعلومات دون التقيد بزمان أو مكان معين .وتتعدد تعريفات التجارب الرقمية، كل يراها من وجهة نظره ، فيعرفها زين عبد الهادي من حيث الشكل والمضمون، على أنها" :موقع على الأنترنت، مجموعة من الصفحات العنكبوتية، مجموعة من الأقراص الضوئية المتاحة عبر الشبكة، مجموعة من الملفات المتاحة عبر جهاز الحاسوب، مجموعة من الكتب سقط عنهاحقوق التأليف، مجموعة من أعمال مؤلف محدد قام بوضعها على الإنترنت (زين عبد الهادى، ٢٠٠٠)

ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي على أنها" : تلك المكتبات التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها ببليوجرافيا باستخدام نظام آلى، ويتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر الأنترنت **(محمد فتحى عبد الهادى ، ٢٠٠٢، ص. ٨)**

١/ ٢ – مبررات ظهور التجارب الرقمية ومميزاتها

هنا كمبررات سبقت ظهور التجارب الرقمية في العصر الرقمي الحديث، ومن هذه المبررات مايمكن اعتباره اقتصاديًا، لما توفره هذه التقنيات من تكاليف في اقتناء أوعية المعلومات، ومنها ما يمكن اعتباره مهنيًا، لما تمثله هذه التجارب مننقلة نوعية في مهنة المكتبات والمعلومات، أدت إلى التغيير في شكل وملامح المهنة عن ذي قبل، ومنها ما يعد جغرافيًا وزمنيًا، حيث تلاشت فكرة ضرورة تواجد المستفيد في مكان وزمان المكتبة ليستفيد من الخدمة، وأصبح بإمكانها الاستفادة من هذه التجارب الرقمية بغض النظر عن مكانه والوقت الذي يريد استخدامها فيه. ومما عزز ظهور وانتشار تلك التجارب الرقمية بسرعة فائقة، ماتميزت به من مميزات جعلتها تسبق غيرها إذا ما قورنت بها، ومن هذه المميزات مايلي: **(لطيفة علي الكميشي، ٢٠١٠، ص ٢١٥٠ – ٢١٥١)**

- السيطرة على أوعية المعلومات، وأنها أكثر دقة وسهولة من حيث تنظيم المعلومات وتخزينها وتحديثها.
- إمكانية الاطلاع على موضوع واحد من قبل عدة باحثين في وقت واحد،ومواكبة العصر في التقنيات الحديثة كافة وبأقل تكلفة.
- كما أنها تعد أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي، والمشاركة في

المعلومات، خصوصًا النادر منها، وقليل الاستخدام، وتلك التي تتميز بالحداثة. وإلى جانب هذه المميزات، فقد أتاحت التجارب الرقمية في العصر الرقمي فوائد كثيرة لكل مستخدميها، زادت من انتشارها وتأثيرها، ومن أمثلة تلك الفوائد :وصول أوعية المعلومات للمستفيد أينما كان ، وتوفير المعلومات في أى وقت، وسهولة تحديث المعلومات، وإمكانية مشاركة الجميع للمعلومات، وإمكانية إيجاد أشكال جديدة من المعلومات، وإمكانية تقليل التكاليف المادية.

٢/٢ ـ طبيعة الوظائف الفنية في التجارب الرقمية

تؤدي التجارب الرقمية عدة وظائف محددة، تقوم من خلالها بدورها في عصر المعلومات، وحري بنا أن نذكر أن معظم هذه الوظائف موروثة عن التجارب الورقية وقبلها المخطوطة وإن تغير الشكل (رقميًا)، والمسمى أو اللفظ (اصطلاحيًا)، ومن هذه الوظائف:

-الاختيار والتزويد: ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم.
- التنظيم: الذي ينصب على تعيين ما وراء البيانات لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة.
- التكشيف والاختزان : وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزانها، وذلك بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع.
- المستودع الرئيس :الذي يعد قلب المكتبة الرقمية ويشتمل على الوثائق وما وراء البيانات والكشافات، والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع.
- البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستفيدين بواسطة التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية، وعادة مايتم عرض هذه الواجهة للمستفيدين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائقHTML.
- موقع المكتبة الرقمية: وهو الحاسب النادل الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية، ويعرض هذه المجموعة للمستفيد في شكل صفحة رئيسة لموقع عنكبوتي.
- الربط الشبكي : ولأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فإن موقع المكتبة الرقمي ينبغي أن يكون مرتبطًا مع موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة. (رمضان فرجا سويسي، مختار السنوسي الأشهب (٢٠٠٨). ص ١٥ - ١٦)

٣/ ٢ ـ أهداف التجارب الرقمية

تهدف التجارب الرقمية في العصر الرقمي إلى عدة أهداف تسعى لتحقيقها، منها :الإسهام في إنتاج المعرفة وتشاركها، وتيسير الإفادة منها بغض النظر عن مكان وزمان المستفيد، وأصبح هدف المكتبات كسر الحاجز الجغرافي والزمني بينها وبين المستفيد، حيث أصبحت المكتبات في

متناول مستخدميها رغم البعد المكاني والزماني (اسويسي، رمضان فرج والأشهب، مختار السنوسي، ٢٠٠٨ . ص ١٨)

٤/ ٢ – أنشطة التجارب الرقمية

يمكن تمييز أنشطة التجارب الرقمية في أمرين أساسيين:

- الأول – التركيز على تنظيم وتهيئة الوصول إلى المعرفة المختزنة إلكترونيًا.
- الثانى - الإفادة من تقنيات المعلومات وتقنيات شبكات الاتصالات، وتجسيد هذه الإفادة لمصلحة المستفيدين والعاملين، فضلًا عن المتخصصين في خدمات المعلومات.

وتساعد التجارب الرقمية في تهيئة الوصول للمعلومات عالية الجودة، والمختارة بعناية، والمنظمة بشكل مناسب؛ ليفيد منها المستفيدون بكل يسر وسهولة(سعد بن سعيد الزهرى، ٢٠٠٥، ص ٧٦).

٥/ ٢ – أمثلة لبعض التجارب الرقمية

يوجد أمثلة لبعض التجارب الرقمية الموجودة على الساحة، والتي أثبتت كفاءة وقدرة عالية في إثبات وجودها وتفعيل خدماتها، ويمكن سرد لبعضها على مستويات ثلاثة، كمايلي:

أولًا – أشهر الأمثلة على المستوى العالمي: (مسفرة بنت دخيل الله الخثعمى، ٢٠٠٦ ، ص ٤٩)

- المكتبة الرقمية – مكتبة نيويورك العامة(أمريكاwww.digital.nypi.org)
- جامعة نانيانج Nanyang التكنولوجية(سنغافورة)
  www.ntu.du.sg/library/home/digital
- مكتبة كاليفورنيا الرقمية (أمريكاwww.cdlib.org)
- مكتبةا لأطفال العالمية (أمريكاwww.icdlbooks.org)
- مكتبة الإنترنت العامة (أمريكاwww.ipl.org)
- Oalster: www.oaister.umdl.umich.edu
- مكتبة كنتاكي الافتراضية www.kyvl.org

ثانيًا - أشهر الأمثلة على المستوى العربي

لم تخل الساحة العربية من أمثلة لبعض التجارب الرقمية ذات الأهمية الكبيرة، فقد سعى بعض الأفراد وحاولت بعض الهيئات إنشاء مكتبات رقمية بسيطة، ومن أهم هذه المحاولات:

- مشروع الورَّاق Alwaraq.com

- مستودع معرفة http://marifah.org
- مستودع جامعة قطر http://qpace.qu.edu.qa
- مكتبة فلسطين الرقمية http://www.palestinelibrary.p/index
- موقع مرايا الثقافي : شبكة الذاكرة الثقافية www.maraya.net
- المكتبة العربية http://abooks.tipsclub.com

ثالثًا – أمثلةعلى المستوى المحلي

أما على الجانب المصري فقد تعددت المحاولات – ضمن المحاولات العربية – للحاق بالركب العالمي، ومن أمثلتها:

- شبكة المكتبات المصرية http://www.library.idsc.gov.eg/homepage_a.asp
- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية http://www.eulc.edu.eg
- بنك المعرفة المصري www.ekb.eg
- مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية DAR http://dar.bibalex.org
- سفارات المعرفة .

وإتمامًا للفائدة نعرض بشيء من الإيجاز لأبرز هذه الأمثلة المحلية، وهى:

٦/ ٢- سفارات المعرفة

لا بد أن نتفق على أن من أهم الأدوات التي تسهم مساهمة فاعلة في تقارب الشعوب هي الثقافة. ومصر تربطها الكثير من العلاقات الثقافية بين شعوب العالم؛ ولذلك لا بد من أن تترجم هذه العلاقات من خلال إنشاء مراكز للثقافة الدولية في جميع أنحاء مصر، هذه المراكز هي بمثابة سفارات للمعرفة يمكن أن تشتمل على منافذ ثقافية تحوي أهم المصادر التي تعكس الهوية الثقافية لهذه الدول، كذلك تقوم بنشر اللغة التي هي أداة مهمة لفهم هذه الثقافة. **(رؤوف عبد الحفيظ هلال، ٢٠١٥، ص٣)**. وهذا ماسعت إليه مكتبة الإسكندرية بدءًا من عام ٢٠١٤ ، فقد تطورت مكتبة الإسكندرية منذ إنشائها لتحوي اليوم الكثير من الإمكانيات العلمية والبحثية والتكنولوجية، مما هيأ لها أن تتبوأ مكانة متقدمة في شتى المجالات العلمية والثقافية والمعرفية. وفي عام ٢٠١٤ جاء التفكير في إنشاء سفارات لمكتبة الإسكندرية في جميع المحافظات، وبذلك تتمكن المكتبة من تخطي البعد الجغرافي، وتوصيل خدماتها إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

(١/ ٦ /٢) - أهداف سفارات المعرفة:

- تمثيل مكتبة الإسكندرية في جميع محافظات مصر بصفتها مراكز فرعية.

- تطوير مهارات الطلاب في البحث العلمي.
- تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وتنمية مهاراتهم في شتى المجالات العلمية والثقافية والمعرفية.
- إلقاء الضوء على أهم الأحداث والفعاليات المحلية والدولية، والمشاركة فيها بما يتناسب مع الجو الخاص بكل محافظة.
- الحفاظ على التراث الثقافي المصري بكافة ألوان الفنون، عن طريق تنظيم مجموعة من الأنشطة وورش العمل التفاعلية في مختلف المجالات العلمية والأدبية والفنية.

(٢/٦/٢) ـ خدمات سفارات المعرفة:

- تقدم المكتبة خدماتها مجانًا للطلاب وللجامعات؛ للاطلاع على الأرشيف والمكتبة الرقمية والمصادر والدوريات العلمية والموسوعات التي قامت المكتبة بشراء حق الاطلاع عليها، كما أنه هناك ١٨٠٠ فعالية تقام بالمكتبة في مدينة الإسكندرية، ما بين مؤتمرات، وورش عمل، وأحداث ثقافية ومعرفية، يتم نقلها مباشرة داخل سفارات المعرفة بالبث المباشر، حتى لا تكون خدمات المكتبة قاصرة على الباحثين والطلاب الموجودين في الإسكندرية فقط .
- تتيح السفارات لروادها استخدام جميع قواعد البيانات العلمية المتوفرة بالمكتبة، والتي تتنوع موضوعاتها لتشمل جميع العلوم والمعارف الإنسانية، وذلك بتوفير النصوص الكاملة والملخصات لمجموعة من أهم الدوريات العلمية.
- إتاحة مستودع الأصول الرقميةDAR ، والذي يحتوي على نسخ كاملة للكتب والدوريات والرسائل العلمية المتوفرة بالمكتبة في صورة رقمية (ملحوظة: يتاح الاطلاع على الكتاب كاملًا داخل السفارة، أما خارجها فلا يمكن الاطلاع سوى على ٥٪ من محتوى الكتاب.
- تتيح السفارات الاطلاع على كامل إصدارات المكتبة التي تم نشرها منذ افتتاح المكتبة.
- تُعد تلك السفارات بمثابة مراكز فرعية للمكتبة، فهي تتيح لروادها الخدمات نفسها التي تقدمها مكتبة الإسكندرية لجمهورها داخل مقرها الرئيس، وتحتوي على جميع الأدوات والامتيازات الرقمية المقدمة لزوار مكتبة الإسكندرية .
- إتاحة التواصل مع الكثير من البوابات والمواقع الإلكترونية الخاصة بالمكتبة، مثل: موقع (اكتشف بنفسك)، و(الملتقى الإلكتروني Arab InfoMall)، و(بوابة التنمية)... إلخ. ذلك إلى جانب خدمة «البث عبر شبكة الإنترنت»، التي تقدِّم بثًّا حيًا أو مسجلًا للفعاليات التي تقام بمركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية؛ حتى يُتاح لزائري المكتبة مشاهدتها في أي وقت بشكل سلس، وبسرعة فائقة .

- تتيح مكتبة الإسكندرية لمستخدمي سفارات المعرفة التمتع بخدمات مكتبة الوسائط المتعددة، واستخدام نظام الحاسب الآلى فائق السرعة.(Supercomputer)

(٣ /٦/ ٢) - المستفيدون من خدمات سفارات المعرفة

تقدم السفارات خدماتها إلى:

- الباحثين.
- الطلاب.
- أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة.

فكل من يُسمح له بدخول الحرم الجامعي يمكنه الاستفادة بشكل كامل من خدمات سفارات المعرفة ومكتبة الإسكندرية، بغض النظر عن جنسيته، فهذه السفارات هي أفرع لمكتبة الإسكندرية، تقدم للباحثين خدماتها، والهدف من هذا المشروع هو تغيير الصورة النمطية عن المكتبة بأنها تخدم النخبة العلمية والثقافية، بل هذه الخدمات متاحة للطلاب في القرى والنجوع، كما يمكن لأي باحث من أى دولة الحصول على تصريح دخول السفارة من مكتب رئيس الجامعة التي توجد بها السفارة.

(٤/ ٦ /٢) - سبب التسمية بسفارات المعرفة

إن مصطلح سفارات المعرفة ذو صبغة دبلوماسية، فللمصطلح قصة قانونية، حيث إن قسم المكتبات يدفع للناشرين الدوليين مبلغًا سنويًا يقدَّر تقريبًا بنحو ٢٥ مليون، لكي تكون الدوريات العلمية المتخصصة والمكتبات الرقمية العالمية متاحة لمستخدمي المكتبة، وعند التفكير في فتح فروع لمكتبة الإسكندرية في المدن المصرية ظهرت مشكلة بأن هذه الجهات ستطالب بدفع نفقات إضافية لحق استغلال موادها العلمية والأكاديمية، لكن مع كونها سفارة فإنها تتبع مكتبة الإسكندرية، ولها السلطة الكاملة عليها (https://cutt.us/BshyO).

وتهدف السفارات لإحداث حراك ثقافي ومعرفي كامل، فهي ليست حكرًا على البحث العلمي فقط، ولتحقيق ذلك كان هناك حرص على أن تكون هناك فعاليات خاصة تقام بكل سفارة تخدم التنمية الثقافية في المحافظة التي أقيمت بها، وأن يتم إشراك الطلاب الأجانب الوافدين لكي يفيدوا ويستفيدوا، حيث يقدم كل منهم عروضًا تقديمية عن بلادهم، أو يشارك في ورشات عمل عن الصناعات اليدوية التقليدية في المحافظات؛ وبالتالى يتعرف على التراث الثقافي لها، وهذا يحقق جزءًا من رسالة المكتبة في تحقيق التلاحم بين شباب العالم (https://cutt.us/BshyO) .

(٥ /٦/ ٢) ـ قواعد موحدة

تم عمل بروتوكول تعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية، ومع وزارة التربية والتعليم، ومع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ويوجد بكل سفارة شخصان تكون مهمتهما إرشاد الطلاب للمصادر الرقمية للمكتبة، وتقديم برنامج الأحداث والفعاليات الخاص بالمكتبة لمدة ٣ شهور مقبلة، لكي يتمكن الباحث من تحديد المؤتمرات التي يرغب في حضورها عبر البث الحي.

كل قواعد المكتبة تتبع في كل سفارة، ويتم التحكم في الأنظمة والأجهزة كافة عبر السفارات العشرين، من مكتبة الإسكندرية بالشاطبي، حيث تتابع المكتبة السفارات العشرين عبر شاشات طوال فترة استقبال الباحثين من الساعة الثامنة والنصف صباحًا، وحتى الخامسة مساءً. وتنفق السفارة نحو نصف مليون كتكلفة سنوية، حيث توفر الخدمات والأجهزة كافة للجامعات بشكل مجانى، بل تساعد سفارات المعرفة الجامعات المصرية في الحصول على شهادات الأيزو من خلال ما تضيفه من تكنولوجيا وإمكانيات لها.

(٦/٦/ ٢) ـ سفارات المعرفة، وتأثيرها على الخدمات المقدمة بالمكتبات الجامعية

منذ ١٥ عامًا حينما تأسست مكتبة الإسكندرية الجديدة، وكان الطلاب والباحثون من مختلف أنحاء مصر يشدون الرحال إلى (عروس المتوسط) للاستفادة من الأوعية المعرفية كافة التي تقدمها المكتبة لزائريها، والاطلاع على خدمات المكتبة الرقمية، والدوريات العلمية والبحوث، لكن الجديد أن كل ذلك أصبح متاحًا في ٢٠ محافظة في مختلف أنحاء مصر، وللطلاب العرب والأفارقة والأجانب المقيمين في مصر كافة من خلال **(سفارات المعرفة)** .

فلم تكتف مكتبة الإسكندرية بأنها مركز إشعاع حضاري ومعرفي يجمع الفنون بالعلوم والتاريخ والفلسفة بالبرمجيات، بل أسست ٢٠ (سفارة معرفة) في مختلف المحافظات المصرية، كأحد المشروعات التي تتبع قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة؛ لصناعة ونشر الثقافة والمعرفة، ورعاية وتشجيع الإبداع الفني والابتكار العلمي . ويعد هذا المشروع من أدوات المكتبة لنشر العلم والثقافة في مصر والعالم أجمع، ووجود هذه السفارات يساعد المكتبة على تحقيق أهدافها على نطاق جغرافي أوسع. ولكن تكلفة إقامة السفارة الواحدة تزيد على مليون جنيه مصري، فإذا توافر الدعم المادي لن تبخل المكتبة بالجهد والدعم التقني لتأسيس سفارات جديدة . حيث إن مكتبة الإسكندرية تتلقى طلبات من الدول كافة لتفعيل التعاون البحثي والأكاديمي، في سبيل ذلك تسعى لتؤسس فروعًا لها في الدول الإفريقية ، فمواجهه التحدي الرقمي هو أحد أهداف المكتبة منذ نشأتها، وعلي هذا فإن مشروع سفارات المعرفة يجسد الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في نقل

المعرفة لكل مكان في مصر من خلال تفعيل وتطوير والاستخدام الأمثل للخدمات المقدمة بالمكتبات الجامعية بجانب سفارات المعرفة.

ثانيًا ـ الإطار التطبيقى للدراسة

سفارة المعرفة بجامعة القاهرة

إن سفارة المعرفة بجامعة القاهرة تعتبر من أحد أهم المراكز الفرعية لمكتبة الإسكندرية، تم افتتاحها في ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤ م، وتوجد السفارة في القاعة الجديدة لخدمات المعلومات تحت اسم (سفارة المعرفة) بمبنى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، وتتيح الكثير من الخدمات لجميع المستفيدين سواءً كانوا أعضاء هيئة التدريس أو طلاب أو طلاب الدراسات العليا أو العاملين، وجميع الخدمات تقدم بدون مقابل، وقد تم انشاء السفارة بناءًا على عقد بروتوكول تعاون بين مكتبة الإسكندرية وجامعة القاهرة من أجل تحقيق دور مكتبة الإسكندرية **والمتمثل في أربعة أهداف أساسية، وهى أن تكون مكتبة الإسكندرية:**

١- نافذة مصر على العالم .
٢- نافذة العالم على مصر.
٣- مؤسسة رائدة في العصر الرقمي.
٤- مركزًا للحوار.

وتنص بنود البرتوكول على أن تلتزم جامعة القاهرة بالآتي:

١- تخصيص مقر مناسب لسفارة المعرفة، وتوفير المياه والكهرباء وخطوط التليفون، والتوصيل بشبكة الجامعات المصرية.
٢- وضع لافتة واضحة على مدخل المقر، تحمل اسم (مكتبة الإسكندرية – سفارة المعرفة)، والشعار الخاص بمكتبة الإسكندرية، وتوفر مكتبة الإسكندرية هذه اللافتة.
٣- توفير خط ربط بسعة مناسبة (٨ جيجا على الأقل)؛ لربط المقر من خلال شبكة الجامعات، وتوفر مكتبة الإسكندرية الدعم اللازم لإجراء هذه العملية.
٤- تقديم جميع التسهيلات والإجراءات اللازمة لموظفي السفارة للتواجد بالجامعة خلال ساعات العمل المقررة.

بينما تلتزم مكتبة الإسكندرية بتوفير الآتى:

١- توفير موظفين لإدارة مقر سفارة المعرفة، وتلتزم المكتبة بدفع الرواتب وتدريب الموظفين.

٢- توفير تكلفة وتجهيز وتأسيس المقر.

٣- تكلفة تشغيل السفارة من مرتبات العاملين، وصيانة الأجهزة والمعدات. (نص الاتفاقية بين مكتبة الإسكندرية وجامعة القاهرة).

المستفيدون من سفارة المعرفة

تقدم سفارة المعرفة بجامعة القاهرة خدماتها وفقًا لنص الاتفاقية الذى سبق ذكره إلى طلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بجامعة القاهرة بدون مقابل، إلا أن الباحثة من خلال إجراء المقابلة الشخصية مع العاملين في السفارة وجدت أن الخدمات لا تقتصر فقط على الحرم الجامعي، إنما يسمح لجميع مواطني محافظة القاهرة والجيزة الاستفادة من الخدمات والورش التدريبية المقدمة؛ وبالتالى فالسفارة تقدم خدماتها لمجتمع عريض من المستفيدين يتمثل في محافظة القاهرة والجيزة ككل، ويركز أكثر على جامعة القاهرة، وبتحليل مجتمع المستفيدين الأساسي، وهو جامعة القاهرة نجد أن جامعة القاهرة حسب إحصائيات عام ٢٠١٧- ٢٠١٨ تضم : ١٨٤٠١٠ طلبة، بينما أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة١٢١٤١عضو هيئة تدريس (مركز التعبئة والإحصاء).

وبالدراسة نجد أن الطلاب بالجامعة هم الفئة الأكثر ترددًا واستفادة من السفارة، وهم بنسبة ٤١% ، أما أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيشاركون في إلقاء المحاضرات والورش التدريبية التي تقدمها السفارة، وتصل نسبة ترددهم على السفارة ضعيف جدًا بنسبة ١٥%، وبالنسبة لطلاب خارج جامعة القاهرة النسبة ضئيلة جدًا لا تتعدى الـ ٥%. وأن متوسط المستفيدين من السفارة ١٥٠٠ : ٢٠٠٠ طالب في الشهر، ومعظم الطلاب المترددين على السفارة طلاب كلية التجارة، وكلية الآداب والإعلام ودار العلوم، وذلك بسبب قربهم من مبنى مقر السفارة.

الإمكانيات البشرية والمادية لسفارة المعرفة

يعتبر العنصر البشري من أهم مقومات أية مكتبة، حيث إن العنصر البشري هو الذى يقوم بتيسير العمل في المكتبة على النحو الذى يكفل تحقيق أهدافها، كما يعد المورد الذى يمكن من خلاله استثمار الموارد الأخرى للمكتبة من مبنى وأثاث وتجهيزات ومواد مكتبية، بل واستحداث موارد أخرى عندما تكون هناك حاجة إلى ذلك، كما يتوقف نجاح المكتبة وفشلها على خبرة وكفاءة هيئة العاملين بها.

ويقوم المسئولون عن السفارة بالمهام التالية، والتي حددتها مكتبة الإسكندرية:

١- الترويج ونشر المعرفة عن الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة .

٢- إرشاد الطلبة والباحثين ورواد السفارة إلى الاستخدام الأمثل للحصول على المعلومات،

من خلال البحث في قواعد البيانات المتوفرة داخل السفارة.

٣- التنسيق مع إدارة سفارة المعرفة للحصول على المصادر المعلوماتية، والمراجع المطلوبة لمرتادي السفارة، والتنسيق مع إدارة الجامعة فيما يتعلق بالأنشطة التي تقدمها السفارة.

٤- تنظيم ورش عمل ومحاضرات وندوات داخل السفارة، وعمل الدعاية اللازمة لتلك الفعاليات داخل الجامعة، والمحافظة التي تتبعها الجامعة.

٥- إنشاء سجل لمرتادي السفارة وإدخاله على قاعدة بيانات الزوار **(سميرة خليل محمد خليل، يناير، ٢٠١٧ ، ص ١٣٥ – ١٦٨)**

٦- هذا ويتم عمل تدريب عند استلام الوظيفة لمدة أسبوع بالمكتبة، وكل فترة يتم عمل تدريب عند الاحتياج لهذا التدريب، سواءً على قواعد البيانات أو الخدمات الجديدة، حيث إذا احتاج أى موظف إلى تدريب فإنه يطلبه بسهولة من خلال إرسال بريد إلكترونى للمسئول عن هذا الأمر لإعداد برنامج تدريبي له.

أما بالنسبة للموقع والإمكانيات المادية والتجهيزات، نجد أن الموقع الجيد للمكتبة يعد من أهم عوامل جذب المستفيدين وتشجيعهم على ارتياد المكتبة والإفادة من خدماتها، وبالتالي عند اختيار موقع للمكتبة أو فروعها يجب أن يشغل موقعا مركزيًا يسهل الوصول إليه. (أحمد علي محمد تاج، ٢٠٠٠، ص. ٤٣)

وبالنسبة لموقع سفارة المعرفة بجامعة القاهرة فهي توجد في جامعة القاهرة داخل مبنى المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة الدور الأرضى، وتبلغ مساحة السفارة حوالي ٢٠٠ متر، وتتكون السفارة من قاعة كبيرة، بها:

١٢ جهاز كمبيوتر للبحث، ٣ أجهزة كمبيوتر خاص بالموظفين ، وطابعة، وسكنر، وحدة إدخال التيار البديل (UPS)، وهى بطاريات لتشغيل الاجهزة في حالة انقطاع التيار الكهربائى .

١٥ سماعة رأس، وكاميرا صغيرة HD لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالموظفين؛ لاستخدامها في الاجتماعات المباشرة عبر الإنترنت مع الإدارة بمكتبة الإسكندرية، وشاشة عرض، ٢ جهاز تكييف، ٢٧ كرسى ثابت، كما يوجد بالمبنى عدد ٤ مطفأة حريق .

وقد لاحظت الباحثة أن الإمكانيات والتجهيزات المادية لسفارة المعرفة بجامعة القاهرة المشار إليها تتناسب مع مساحة السفارة التي تبلغ ٢٠٠ متر تقريبًا حيث يوجد عدد كاف من التجهيزات، وكذلك عدد أجهزة الحاسب الآلي، حيث يوجد ١٥ جهاز كمبيوتر عالي المواصفات، وهذا العدد يتناسب مع المواصفات أو الشروط التي وضعتها مكتبة الإسكندرية، التي تنص على ضرورة توافر عدد ١٢ -١٥ جهاز حاسب آلي لمساحة تتراوح بين ١٥٠ – ٢٠٠ متر.

خدمات المعلومات التي تقدمها السفارة

تتيح سفارة المعرفة لروادها الكثير من الخدمات بالمجان، مثل:

١- إتاحة التواصل، والاستفادة من العديد من المشروعات الرقمية لمكتبة الإسكندرية، مثل مشروع مستودع الأصول الرقمية Dar، والذى يعد أكبر مكتبة رقمية عربية، ومشروع وصف مصر، ومشروع الفن العربى، ومشروع الأرشيف الرقمي لمجلة الهلال، ومشروع ذاكرة مصر المعاصرة، ومشروع محاضرات في العلوم .

٢- إتاحة التواصل مع العديد من البوابات والمواقع الإلكترونية الخاصة بالمكتبة، مثل موقع (اكتشف نفسك)، و(الملتقى الإلكترونى)، و(بوابة التنمية).

٣- خدمة البث عبر شبكة الإنترنت، وهي خدمة تقدم بثًّا حيًّا أو مسجَّلًا للفعاليات التي تُقام بمركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية.

٤- تقديم العديد من الورش التدريبية المجانية في العديد من التخصصات، وسوف يتم عرض وتحليل هذه الورش بالكامل في الصفحات التالية.

٥- إتاحة استخدام جميع قواعد البيانات العلمية المتوفرة بالمكتبة، والتي تتنوع موضوعاتها لتشمل جميع العلوم والمعارف الإنسانية، وذلك بتوفير النصوص الكاملة والملخصات لمجموعة من أهم الدوريات العلمية وقواعد البيانات المتاحة بالمكتبة، حيث تشترك مكتبة الإسكندرية في ٦٤ قاعدة بيانات في مختلف التخصصات العلمية، وتتيح داخل سفارة المعرفة بجامعة القاهرة البحث في العديد من هذه المصادر، **وفيما يلي أسماء المصادر الإلكترونية المتاحة بالسفارة:**

Multidisciplinary :

- Academic search complete .
- Open Dissertation.
- Emerlad insight.
- Encyclopedia Britannica online.
- Ethraa Knowledge Database.
- Proquest Dissertations and Theses .
- Science Direct.
- Springer.
- Science , Technology , and medicine :
- Engineering Village.
- Geofacets.
- Applied Science and technology Source.

- Green File.
- IEE Explore Digital Library.
- Medline.

Social Sciences :

- Education full Text.
- Enterpreneuial Studies Source .
- ERIC.
- Research Starters- Business.
- Research Starters- Education.
- Research Starters- Sociology.
- Social Sciences full text .

Humanities :

- Humanities Source.
- Tools for Researcher :
- Journal citation reports.
- Socpus.

ويقوم المسئولون عن السفارة بتقييم الخدمات المقدمة باستمرار؛ للوقوف على جوانب القوة والضعف، ويتم ذلك من خلال استطلاع آراء المستفيدين والمترددين على السفارة، من خلال استمارة مخصصة لهذا، أو أخذ آراء المستفيدين شفويًا، أو تسجيلها على تقرير معد مسبقًا على الحاسب الآلي، ويتم إرساله شهريًا حيث يوجد متابعة دورية من خلال التقارير الشهرية والاتصال المباشر بالبرنامج الإلكترونى المخصص للاتصال بالسفارات أو من خلال الكاميرات المتصلة على الإنترنت والاجتماعات على الخط المباشر مع إدارة سفارات المعرفة بمكتبة الإسكندرية .

الورش التدريبية بسفارة المعرفة

تقدم سفارة المعرفة العديد من الفعاليات والورش الفنية والثقافية، ومن خلال المقابلة الشخصية للباحثة للمسئولين في السفارة كان نتاجها كالآتى:

- تنوعت موضوعات ورش العمل التدريبية التي تقدمها سفارة المعرفة من قبل مدربين متخصصين، حيث كانت موضوعات عن الخط العربى، والتصوير الفوتوغرافي، وكتابة السيناريو، ومهارات التواصل، والطباعة على القماش، والتعليق الصوتى الوثائقى، ولغة الإشارة، وصحافة الفيديو، وأساسيات الصحافة الإلكترونية، وفن التعامل مع الآخرين،

والفوتوشوب، والتسويق، وفنون الإذاعة، والتليفزيون ومبادئ فن التمثيل، والتفكير الإبداعى والابتكارى، ورسم البورتريه، والاستشعار عن بعد، والتقديم الإذاعى، وغيرهم من ورش العمل.

- وقد أظهرت النتائج عن الفترات الأكثر حضورًا هى فترات بداية العام الدراسي وبداية الفصل الدراسي الثاني بالجامعة، والفترات الأقل حضورًا هى فترات الامتحانات وما قبل الامتحانات بالجامعة، وأن الفئة الأكثر حضورًا من الطلاب المقيدين بالكليات القريبة من مقر السفارة، وهم: كلية الآداب، وكلية الإعلام، والتجارة، ودار العلوم، أما عن أعضاء هيئة التدريس فكان عدد الحضور قليلًا؛ وذلك ربما لانشغالهم في المحاضرات طوال العام الدراسى.

وقد كان من أوائل الأنشطة التي قامت بها السفارة التعريف بها، وكيفية استخدام قواعد البيانات، حيث وجهت السفارة دعوات إلى الكليات بجامعة القاهرة للحضور إلى مقرها؛ للتعرف عليها، ومعرفة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، وذلك كنوع من الدعاية والتسويق للمكان، وبالفعل استجابت بعض الكليات بالحضور، والتعرف على المركز الفرعى الجديد لمكتبة الإسكندرية، والمعروف باسم (سفارة المعرفة)، وقام مسئولو السفارة كذلك بالذهاب للكليات، وعمل محاضرات تعريفية عن السفارة.

- ثم قامت بعد ذلك السفارة بتقديم العديد من الورش التدريبية للمستفيدين، ونجد أن السفارة تقدم الورش والمحاضرات مجانًا لجميع المستفيدين من محافظة القاهرة والجيزة.

تسويق الخدمات بسفارة المعرفة

يساعد تسويق خدمات المكتبات بجميع أنواعها على تحقيق أهدافها، حيث يرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبات، ويعرف تسويق خدمات المكتبات بأنه أوجه نشاط غير ملموسة، تهدف إلى إشباع الرغبات والاحتياجات عندما يتم طرحها للمستفيدين بمقابل أو بدون مقابل (عزة فاروق جوهري، حصة محمد حامد الشريف، ٢٠٠٨، ص ٤٣)، حيث يركز التسويق على الأهداف والغايات، مما يمنح المكتبات الفرصة للتركيز والاهتمام، وتوفير أفضل الخدمات وأهمها، وأكثرها قيمة وفاعلية للمستفيدين، وبالتالي نجد أن المكتبات تلجأ لتسويق خدماتها من أجل الآتي:

- تحقيق أهداف المكتبة.
- إرضاء المستفيدين من خلال تلبية احتياجاتهم المختلفة من المعلومات.
- تطور الخدمات المعلوماتية الملقاة على عاتق المكتبات، والتي يقابلها تغير احتياجات المستفيدين.
- تنافس المكتبات فيما بينها على اجتذاب المستفيدين.
- توعية المستفيدين بخدمات المعلومات المتوفرة. (عزة فاروق جوهري، حصة محمد حامد الشريف، ٢٠٠٨، ص ٤٣)

وتوجد العديد من الطرق والوسائل التقليدية والإلكترونية المستخدمة في تسويق خدمات المعلومات، مثل:

- إعداد المطويات المختلفة؛ للتعريف بالمكتبة ومصادرها وخدماتها.
- دعوة المستفيدين لزيارة المكتبة؛ للتعرف على خدماتها وأقسامها.
- إصدار النشرات والمجلات المختلفة.
- إعداد موقع أو صفحة للمكتبة؛ للتسويق للمكتبة وخدماتها.
- الإعلان عن قواعد البيانات المختلفة بشكل واضح على موقع المكتبة الإلكتروني.
- تفعيل خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.
- استغلال المناسبات والأحداث المختلفة لتسويق الخدمات بين أفراد المجتمع.
- تقديم العروض والمحاضرات للتواصل مع المستفيدين (ربحى مصطفى عليان، ٢٠١٧، ص ٣٢٥-٣٥١).

وبدراسة الباحثة لواقع سفارة المعرفة بجامعة القاهرة، وكيفية تسويق خدماتها، والتعريف بها وجدت أن سفارة المعرفة تقوم بالإعلان عن نفسها، وعن خدماتها بعدة طرق، مثل: إرسال دعوات إلى الكليات المختلفة بجامعة القاهرة؛ لزيارة موقع السفارة؛ للتعرف على الخدمات المختلفة التي تقدمها السفارة، كما قامت السفارة بعمل صفحة على الفيس بوك، بعنوان: سفارة المعرفة جامعة القاهرة https://www.facebook.com/EOKcairo/?ref=br_rs ، تعلن فيها عن الخدمات، ومواعيد الورش التدريبية التي تقدمها، كما يقوم مسؤلو السفارة بإلقاء بعض المحاضرات التعريفية سواءً بمقر السفارة أو بالذهاب لبعض الكليات بجامعة القاهرة، وترى الباحثة أن هذه الوسائل غير كافية للإعلان عن السفارة والتسويق لخدماتها، وتقترح الباحثة مجموعة من الوسائل الأخرى التي تساعد في زيادة تفعيل دور السفارة داخل الجامعة، وهي كالتالي:

١- تصميم أنفوجرافيك ثابت كبير يشتمل على البيانات التفصيلية لسفارة المعرفة والخدمات التي تقدمها ، ويتم تعليق هذا الأنفوجرافيك بالمدخل الرئيس للمكتبة المركزية الجديدة .
٢- تصميم أنفوجرافيك متحرك (فيديو) يشتمل على البيانات التفصيلية لسفارة المعرفة، والخدمات التي تقدمها، ويتم رفعه على الموقع الرئيس لجامعة القاهرة، وصفحة الفيس بوك لسفارة المعرفة .
٣- عند الإعلان عن الورش التدريبية لا يتم الإعلان فقط على صفحة الفيس بوك، بل يجب الإعلان على الموقع الرسمي للجامعة نفسها .
٤- طباعة مطويات مختلفة للتعريف بالسفارة وخدماتها، وتوزيع هذه المطويات على أكبر عدد من مجتمع المستفيدين.

٥- تفعيل خدمة الإحاطة والبث الانتقائي للمعلومات.
٦- وضع لوحة إرشادية ثابتة وواضحة في كل كلية من كليات الجامعة.
٧- استغلال الشاشات الإلكترونية الموجودة داخل كل كلية بوضع إعلان فيها عن السفارة .

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تعد سفارات المعرفة مراكز فرعية لمكتبة الإسكندرية؛ لتمثيل مكتبة الإسكندرية في باقي المحافظات المصرية وتتخذ من الجامعات المصرية مقرًا لها.
٢- تم انشاء ٢٣ سفارة للمعرفة تابعة لمكتبة الإسكندرية حتى الآن.
٣- يتم إنشاء سفارات المعرفة عن طريق عقد برتوكول تعاون بين مكتبة الإسكندرية والجامعات المصرية، وتلتزم الجامعات المصرية بتوفير مقر مناسب داخل الجامعة للسفارة، بينما تتولى مكتبة الإسكندرية تجهيز المقر كاملًا.
٤- تعيين مكتبة الإسكندرية موظفين لإدارة مقر سفارة المعرفة، كما تلتزم المكتبة بتدريب الموظفين، وتوفير تكلفة تشغيل السفارة، من مرتبات العاملين وصيانة الأجهزة والمعدات .
٥- تُقَدَّم جميع الخدمات داخل السفارة بالمجان وبدون مقابل .
٦- الفترات الأكثر حضورًا في ورش العمل التدريبية في سفارة المعرفة هي فترات بداية العام الدراسي، وبداية الفصل الدراسي الثاني بالجامعة، والفترات الأقل حضورًا هى فترات الامتحانات وما قبل الامتحانات بالجامعة.
٧- أن الفئة الأكثر حضورًا في ورش العمل التدريبية فئة الطلاب المقيدين بالكليات القريبة من مقر السفارة، وهم: كلية الآداب، وكلية الإعلام، والتجارة، ودار العلوم، أما عن أعضاء هيئة التدريس فكان عدد الحضور قليلًا؛ وذلك ربما لانشغالهم في المحاضرات طوال العام الدراسي.
٨- يتم تسويق خدمات المعلومات داخل السفارة بجامعة القاهرة من خلال إرسال دعوات إلى الكليات المختلفة بالجامعة؛ لزيارة موقع السفارة، وعمل صفحة على الفيس بوك، بعنوان: سفارة المعرفة جامعة القاهرة، كما يقوم مسئولو السفارة بإلقاء بعض المحاضرات التعريفية، سواءً بمقر السفارة، أو بالذهاب لبعض الكليات بجامعة القاهرة.

التوصيات

توصي الدراسة بالاتى :

١- ضرورة إعداد المزيد من البحوث العلمية حول سفارات المعرفة، ومدى فعاليتها، ودورها في دعم العملية التعليمية، وكذلك قياس تأثير سفارة المعرفة بجامعة القاهرة على المكتبات الجامعية ومراكز التدريب بالجامعة.

٢- تقديم خدمة الاطلاع على مصادر مكتبة الإسكندرية من خارج الحرم الجامعى أيضًا، مع الاحتفاظ بحقوق الملكية الفكرية، وذلك تيسيرًا على المستفيدين.

٣- ضرورة أن تكون الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس شرطًا للترقى، وذلك فرصة لإتاحة الوقت لهم في حضورها؛ لتعم الاستفادة.

٤- كما توصي الدراسة بضرورة ايجاد آلية لتقديم الخدمات إلى المستفيدين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتواجدين خارج جمهورية مصر العربية؛ لتسهل عليهم عناء الحصول على المصادر، بل توسيع الاستفادة على نطاق عالمي لمشروع عظيم مثل هذا.

المراجع :

أولاً - المراجع العربية :

- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي.(٢٠٠٦): المكتبات الرقمية .مجلة المعلوماتية ، (١٠)، ص ٤٧ ٤٩، مسترجع من : http://search.mandumah.com/Record/28651 .
- أحمد على محمد تاج . (٢٠٠٠): دراسات في المكتبات العامة والمدرسية . المنوفية : المؤلف.
- أحمد معمر امغدير . (٢٠١٥): المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة . أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول تحت شعار: الجامعة في خدمة المجتمع ، كلية الآداب جامعة الزيتونة، تونس. ص ١٩٢ – ٢٠٣.
- أمل علي محسن . (٢٠١٢) : المكتبات الجامعية الرقمية دعامة لجودة البحث العلمي. رسالة المكتبة ، ٧٤، (٤).
- بهجة مكبومعرافى. (٢٠٠٣) : المكتبات الرقمية: ضرورة العصر . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١١ (٢٠)، ص ٤٧-٥٦ نقلًا عن زين عبد الهادي: مكتبة الأطفال الرقمية، بحث مقدم في المؤتمر الحادى عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، أغسطس ٢٠٠٠، القاهرة (بحث غير منشور).
- حسني عبدالرحمن الشيمي . (٢٠١٩) : تأثير (بنك المعرفة المصرى) و (سفارة المعرفة) على استخدام مكتبة كلية الآداب - جامعة طنطا : دراسة حالة . المجلة العلمية للمكتبات والوثائق

والمعلومات ، ١(١).

- ربحي مصطفى عليان. (٢٠١٧): تسويق خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: إطار نظري. المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني لمكتبة الجامعة الأردنية: نحو مكتبات حديثة، الجودة والاعتمادية، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان: مكتبة الجامعة الأردنية، ص ٣٢٥ - ٣٥١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/837357
- رمضان فرجا سويسي، ومختار السنوسي الأشهب . (٢٠٠٨): نحو بناءالمكتبات الرقمية في المؤسسات الجامعية: دراسةحالة، وتصميم نموذج لمكتبة رقمية بكلية الآداب والعلوم بزليتين " رسالة ماجستير .جامعة المرقب، زليتن .ليبيا. ص ١٦ – ١٥ مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/768045
- رؤوف عبد الحفيظ هلال. (٢٠١٥) : مركز دولي لثقافات الشعوب : سفارات المعرفة . مجلة مكتبات.نت ، ١٦ (٣)، ص ٣ - ٤. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/759057
- زين عبد الهادي. (٢٠٠٠): مكتبة الأطفال الرقمية. بحث مقدم في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، (بحث غير منشور).
- زينب بن الطيب. (٢٠١٤) : مصادر المعلومات الإلكترونية، ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة باتنه نموذجًا. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ١(٢).
- سعد بن سعيد الزهري . (٢٠٠٥): الخدمات المرجعية الإلكترونية: ماهيتها وواقعها وكيفيةاستفادةالمكتبات العربية منها . مجلة مكتبة الملك فهدالوطنية، ١٠(٢)، ص ٥٥- ١٠٤.
- سميرة خليل محمد خليل. (٢٠١٧): مبادرة سفارة المعرفة لمكتبة الإسكندرية : دراسة وصفية تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٢٤ (٤٧) ، ص ١٣٥ – ١٦٨ .
- عزة فاروق جوهري ، وحصة محمد حامد الشريف. (٢٠٠٨): تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة: دراسة تطبيقية على المكتبة العامة بجدة . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣، (٣)، ص ١٠ - ٩٠. مسترجع من : http://search.mandumah.com/Record/42464
- لطفية علي الكميشي. (٢٠١٠): المكتبات الرقمية، نقلة نوعية لخدمات المعلومات .المؤتمر الحادي والعشرون: المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، مج٢، بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) ووزارة الثقافة وجمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ص٢١٥٠

- ٢١٥١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/125688

- محمد سيد حسن محمد . (٢٠١٦): البحث الموحد في قواعد البيانات بالمكتبات الجامعية العربية: دراسة تحليلية مقارنة. أطروحة (ماجستير)، قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- محمد فتح الله الجندي. (٢٠١٩): المشروعات الرقمية بعينة من المكتبات الجامعية العربية: دراسة تحليلية. أطروحة (دكتوراة)، قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- محمد فتحى عبد الهادي . (٢٠٠٢): مكتبة المستقبل، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،(١٧)، ص ٧-٨.
- نص اتفاقية إنشاء سفارة للمعرفة، تابعة لمكتبة الإسكندرية بجامعة القاهرة (غير منشور).
- نوال محمد عبدالله، . (٢٠١٧): المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجًا. Cybrarian Journal،(٤٨). تاريخ الإطلاع : ١٥/٧/٢٠١٩ .- متاح في :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=821:nawalabdullah&catid=316:papers

- هاني السلمان. (٢٠٠٣): الشخصية المبدعة .عمان : دار الإسراء للنشر والتوزيع .
- هدى عبد الباسط أحمد الليثي . (٢٠١٨): الإفادة من المصادر المرجعية حرة الإتاحة في تقديم الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية : دراسة حالة على مكتبات جامعة بنها. أطروحة (دكتوراة)، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة بنها.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- Mckeown. (2008). The Truth About innovation. Pearsonl Financial Times.
- Mol, M. J., Birkinshaw. (2008). Giant Steps in Management : Innovations that change the way we work . London : fT prentice Hall Research Methods, new York : John Wiley sons.
- P, Heila .(1994). The Creative and Innovative University Library . PhD. Dissertation Abstracts, University of Pretoria, South Africa, DAI-A 55//2., P.3673

ثالثًا ـ المواقع الإلكترونية:

www.un.org.2015

https://cutt.us/cCx2n

https://www.ifla.org/node/8498

https://www.facebook.com/EOKcairo/?ref=br_rs

https://cutt.us/BshyO

https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid=1300

الملاحق :

ملحق (١)استبيان

(سفارات المعرفة كتجربة رقمية)

أولًا - البيانات الشخصية:

- الاسم*: (اختياري)

.....

- المؤهل:

.....

- المستوى الأكاديمي:

.....

- التخصص:

.....

ثانيًا - المستفيدون: (يجيب على هذا القسم من الاستبيان المستفيدون من سفارة المعرفة):

- كيف علمت بوجود سفارة المعرفة داخل المكتبة؟

.....

.....

.....

- يمثل استخدام سفارة المعرفة :

١. بديل عن المكتبة ٢. أفضل من المكتبة ٣. كلاهما مهم بالنسبة لك.

- هل تمثل سفارة المعرفة مصدرًا رئيسًا للحصول على المعلومات ؟

١. نعم ٢. لا ٣. كلاهما مهم (محايد)

- هل تجد ما تبحث عنه داخل سفارة المعرفة ؟

١. نعم ٢. لا ٣. أحيانًا

-هل تستطيع من خلال سفارة المعرفة التعرف على نظرائك في مجال التخصص ؟

١. نعم ٢. لا ٣. إلى حد ما

- هل تشجع غيرك على استخدام سفارة المعرفة للحصول على المعلومات ؟

١. نعم ٢. لا.

- هل تصل بسهولة إلى ما تبحث عنه داخل سفارة المعرفة ؟

١. نعم ٢. لا

- هل تقدم الجامعه الدعم المناسب لإبراز دور سفارة المعرفة ؟

١. نعم (لماذا) ٢. لا (لماذا)

....

....

....

ملحق (٢) قائمة مراجعة عن سفارة المعرفة

- ماهو الدور الذي قدمته سفارة المعرفة من وجهة نظركم ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

١. شكل من أشكال التماشي مع العصر.

٢. وسيلة لجذب المستفيدين وجلبهم للمكتبة.

٣.تحسين مستوى الخدمات المقدمة بالمكتبة.

٤. أخرى: (اذكرها)

....

- متى تم تفعيل سفارة المعرفة لديكم ؟

....

- ما هي الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة للمستفيدين ؟

....

....

....

....

- هل هناك إقبال من قبل المستفيدين على استخدام سفارة المعرفة ؟

١.نعم ٢. لا

- في حالة الإجابة ب (نعم): من وجهة نظركم ما هي أسباب الإقبال على استخدام سفارة المعرفة ؟

....

....

....

- في حالة الإجابة ب (لا) : ماهي أسباب العزوف عن استخدام سفارة المعرفة ؟

.....

.....

.....

.....

- ماهي فئات المستفيدين من سفارة المعرفة ؟

١. طلبة ٢. أعضاء هيئة تدريس ٣. كلاهما ٤. (أخرى)

.....

- ماهي تخصصاتهم ؟

.....

.....

- هل يمكن أن تحل سفارة المعرفة محل بنك المعرفة المصري ؟ (لماذا) ؟

.....

.....